

یضترم دیس

راصتنا

یروثلا نأل، لاوزلا دعب هتین هنع ئزجی عوطتلا موص نأب لوقلا: هب ٲیمامل دارفنا نطام و یعفاشلا یلوق دحأ وه، هأجأ راهنلا رخآ یف هاون اذی عوطتلا موص نأل یلإ بهذی و، كلذ یف قفاوی اضیأ.

هئزجی مل لاوزلا دعب عوطتلا یون اذی: نولوقی و كلذ نم نوعنمی ءاهقلا یقاب و

ٲنس و نآرقل رهاظ لك و، «مُكَلُّرِيَّحِ اُمُوصَتٌ نَأَو» یلعات هلوق و، مدقت یذلا عامجلال: انلیلد لاوزلا دعب ام لوانتی وهف هریغ نود نامزب هل صاصتخا ال هیف بیغرتلا و موصولاب رمأل یضتقی هانجرخأ نأل، لاوزلا لبق ٲینب ال اذی نئزجی ال هنال ضرفل موص كلذ یلع مزلی ال و، هلق و هادع امی لیلد ال و لیلدب.

هیف نوکی ال ٲینلا لبق راهنلا نم یضم ام نأ هب اوقلعت ام یوقأ و ٲینلا فانئتساب ریغتی فیكف، امئاص

لبق عوطتلا یون نم یف مهلك نولوقی امك، یئی امب مكحلل یف قحلی یضم ام نأ كلذ نع باوجل و لاوزلا.

، اهرثكأ یضم هدعب و ءدابعل لقا یضم لاوزلا لبق نأب هلق و لاوزلا دعب نیرمأل نیب اوقرف نإف، هلق و عوكرلا دعب ماملال كردأ نمك، مكحلل اذی یف ریثكل و لیلقلا نیب قرفت لوصولال و

یف امكح ٲناتسملل ٲینلا ترثأ و ٲینلا هذی نم لاخ وه و هانم عزج یضم دق ءدابعل تناك اذی: انلق و. ایلاخ عقو هانم یف ریثكلال لیلقلا نأل، ینعملل اذی یف ٲرثكلال و ءلقلا نیب قرف ال ف، یضاملل هتبحاص امی ٲینلا ترثأ اذی و، نمك مم ریغ موصولل یضیعت نأل، یقابلاب مكحلل قیرط نم هانقحلأ هقحلی ال دحاو موی هانم، یضاملل یف اهریثأتب مكحلل نم دب ال ف هدعب یئی ام و نامزلا نم یضیعت.

مل و، ءعامج نوکیف متؤم كلذ دعب هب متئی مئ ادرفنم ءالصلل لجرلا حتتفی نأ مهلك اوزج دق و حتتفی نأ ءاهقلا رثكأ و ءفی نح وبأ و یعفاشلا زوج و، لقالا و رثكأ ال یضمی نأ نیب اوقرفی و رثكأ ال یضم نیب اوقرفی مل و، ءعامجل مكحلل اهل ریصی ءعامجلال یلإ اهل قنی مئ ادرفنم ءالصلل لقالا.

ثیحب نوکی نأ بجی ٲینلا لحم نأل، مویلا نم عزج رخآ یف ٲینلا نوكت نأ هانلق ام یلع مزلی ال و، عزج رخآ یف تاتم ریغ كلذ و، لصف ال ف هدعب موصولل عوقو حصی

نمل ما یصل ال: هلوق (مالسلا هیلع) یبنلا نع مهتیاور هیلإ انبهذام ضرعتی ال و

لليل نم ما يصلا تي بي مل

ة.عيرشلا يف اهب لمعي ال داحآل رابخأ نأ اني ب دق و ،دحاو ربخ الوأ هنأل

، دجسمل يف ال دجسمل راجل ةالص ال : (مالسلا هيلع) لاق امك ،لامكلا و لضفلا يلع هلمحن انأل و جاتحم محر وذ و ةقدص ال و

و روذنلا موص و ناضمر رهش ءاضق لثم ،ةمذلا يف تبثي يذلا موصلا يلع لومحم هنإ :ليق دق و [1]تارافكلا

[ناضمر رهشل ةدحاو ةيني ةيافك] [79] ةلأسم

رهش لوأ يف ةدحاو ةين نأب لوقلا :هب ةيمامإلا دارفنا نظامم و .موي لكل ةينلا ديحجت بجي ال و **هلك رهشلل يفكت ناضمر** . هيف ءاهقفلا يقاب فلاح نإ و ،بهذملا اذه يلع قفاوي كلام

رهشلا يف رثؤت ةينلا نإف اضيأ و ،ةفئاطلا عامجإ :كلذ يف ةجحلا و يف تعقو امل دحاولا مويلا يف ترثأ امك ،ةدحاو ةمرح هتمرح نأل هلك [2]هئادتبأ

يضترملا فيرشلا لئاسر

ميحرلا نمحرلا ةلللا مسب

ةلللا دهش تررس و ،هباتك (هزغ ةلللا مادأ) فيرشلا اهنمض يئلا لئاسملا يلع تفقو يناف:دعب أمأ و مولعلا هذه نطاوبب سنأ و ،رحبت ةدوج و ،ربدت ةرثك نم لئاسملا هذه هيلع يئنتلد امب يلاعات .اهنماوك و اهبرأم

هتмпع تلج ةلللا نم و ،يعطاوق ةرثك و ،يغارف ةلق و ،ينامز قيض يلع لئاسملا نع بيحأ انأ و عوزفملا ،هيلع رداقلا و كلذ يلو يلاعات وهف ؟هتآرم دنسم و همماغا ارطمتسم ،قيفوتلا دمتسا [3]هيللا هيف

تادابعلا يف تايئلاب قلعتت لئاسم تس هيف لصف...

ةلأسم:

بدن وأ بوجو نم هل تعرش يذلا هجولل اهعاقبيلا و نييعتلا ةيني ليل رقتفت ةدابعلأ حص ناك اذإ .اهئادتبأ لاح يف هل صالحإلا و يلاعات ةلللا يلا اهب ةبرقلا ةهج يلع

و ،اهيف لوخدلا دعب تادابعلا نم ةفصلا هذه هل اميف يضملا بوجو يلع عرشلاب ءاملعلأ قفتا و .اهيلع ليلد ال ةدابعلأ ءادتبأ كلذ نوكل ،ةيزجم تعقو اذإ اهتداعإ حبق

عرضاح ةالصب أدتبا نم ةين لقن نم هب يوتفلا يلع ةيماإلإ ةفئاطلا تقفتا اميف هجولا امف لصح ام ضقن هيف و ةرضاحلا ضعب يلص دق ناك نا و اهل ركذلا نيح ةتئافلا يلإ اهتقو لوأ يف ةريكبكتب اهتق و اهل ةينلاب اهيف لوخذلا دعب ةالصلا يف يضملا بوجو نم هيلع قافاتالا ةضيرف نم نيتهتكر ةالص نوكل يضتقم و ،ةينلاب ةدابعلا ةلمج نييعت بوجول فالخ و ،مارحإلإ اذه و ،اهل ةين مدقت ريغ نم ةتئافلا ةادغلا ةالص نع ةيزجم ،اهل ةينلاب ةنيعملا ةرضاحلا رهظلا ادج ميظع .

ةلأسم:

ةعامجلا لصف يف ةبغر تقولا رخآ يف ةدحاولا ةالصلا ريركت زاوج نم هيلع اوقفنا اميف هجولا ام و بوجولا هجول نوكي نأ دب ال ةيناثلا لعف نال ،نيرتم رهظلا لعف ةرامأ هيف و ،هلوأ يف اهللعف دعب و بدنلا وأ .

و ،ةيناثلا بوجول هجو ال و ،يلوالا لعفب رهظلا نم ةمذلا ءيرب هنأل ،لطاب كلذف بوجولل ناك ناف اضيأ ميظع اذه و ،ارشع تاوولص سمخلا نوكل يضتقم وه .

مالسلا مهيلع مهنع ةياورلا ايتفلا رهاظل فلأخم وه و بدنلل ناك نا و

ماما وه و بدنلا اهب يوني فيك و ةيناثلا تلبق ال و يلووالا تلبق ناف ،مهعم لص و كسفنل لص مهضرف و مهتعامج ةالص يلع همزع له و ،مامالا ةالصب ةقلعم مومأملا ةالص و ،هب نودتقي موقل هسفن يف اهتداسفإ يلع هب رفك ال ةبودنم اهنأب .

ةلأسم:

ةدع ةنيعتم ريغ ةتئاف ةدحاو ةالص هيلع نم ةالصب ايتفلا نم هيلع اوقفنا اميف هجولا ام و ءاضق عبزلأا و ،تناك نا برغم لل ءاضق ثالثلأا نأ و .نيتنثا و اعبرأ و اثالث تازيمم ريغ تاوولص ةادغلل ناتعكرلا و ،ةرخآلا ءاشع وأ رصعلا وأ رهظلل .

يلص نم ةمذ يف رهظلا ةالص ءاقب بوجو و ؟ةينلاب نييعت بوجو يلع قافاتالا ضقانني اذه سيل وأ وأ ءاشعلا وأ ،رصعلاب ةنيعم وأ ،ةنيعم ريغ ةحابم وأ ،ةبودنم اهب يوني لب ،ارهظ اهب ونبي مل ،اعبرأ ةالص تئافلا ءاضقلا ةهج يلع ةلوعفملا ةيغابزلأا يوني نأ دب ال هنال و ،رذنلا وأ ،ءاضقلا ائيش اهب يوني ال وأ ،تاريغتملا ثالثلأا وأ ،ةنيعم .

،ةتئاف الب ةين كلتف ،تاريغتملا ثالثلأا اهب يون نا و .اهريغ نع زجي مل ةنيعم ةالص يون نإف ،ثالثلأا ردايتي ال ةعيرشلا يف ةدحاو ةين و ،ثالثلأا ءاضق ال و ،ثالثلأا نوكت ال ةدحاو ةالص نأل وني مل نا و ،نييعت ةهج يلع هل ةين يه امب اهتقلعت اهتورش دحأ ناك نيح نم ،تاريغتم تادابع نييعت بوجو يف مهبملا و نيغتملا تئافلا نبي قرفلا ام و ،ءيشل ءاضق نكي مل ائيش اهب ددعلا راصحنا رذعتب صتخم مابإلإ ايتفلا هذه ريذقت يلع مهبملا نود نيغتملا ءاضقلا ةينلاب رهريغت نود .

قافاتاب ارهظ يضيقي نأ بوجول ،نيغتم رهظ هتاف ول ناك اذإ و

ارهظ يلصت نأ ،ءادغ و برغم و ءاشع اهنم و رصع اهنم و رهظ اهنم تاوولص هيلع نأ ملع اذإ بجي فيكف ام ءاضق يف لعفي امك ،هتمة ءارب هنظ يف بلغي يتح كلذ رركي و ،ءادغ و ءاشع و اببرغم و ارضع و ةررقملا ايتفلا فالخ اذه و .ددعلاب نيغي .

ةلأسم:

لوخد عم ،هنع وهسلا وأ هب لهجلا عم تقولا لبق اهل عف نم ةالص يضمب ايتفلا يف هجولا ام و عولط و بورغلا و لاوزلا لبق تاعكرلا نم لعف نم نأ ىلع ةقفتم ةمألا و .اهنم ءيش يف وه و تقولا ةادغ ال و برغم ال و رهطب سيلف ،رجفلا

اهب قلع تي امع ايجم ةمذلاب هبوجو قلعت لبق لعف ام نوكي فيكف ،عزانت ريغب اذه تثبت اذإ و ؟بج او ريغ اهضعب و ،ملس ول بج او اهضعب و ،هيجي ارهط هتالص نوكي فيكف و ؟لبق تسمملا يف ول امع ايجم تقولا لبق اهل عف نم باقلا هب قحتسي احي ببق ناكل هيللا دصق ول ام نوكي فيكف .تقولاب اهل عف نم باوثللا هب قحتسي ابج او ناكل ،هيللا دصق

ةلأسم

بدنلا هج ىلع نابعش نم هموص ىلع مزعللا مدقت عم كشللا موي موص ءازجاب ايتفلا يف هجولا ام و نيينعتلا ةين بهو ،هنم هنو كقفنا اذإ ناضمر رهش نم موي نع

فيك ،هريغ نم نوكي نأ نكمي ال ناضمر رهش موي نوكل ،ناضمر رهش مايأ يف اهليل رقت في ال .بوجولا هجول هعابتا بجي ام بانم ابئان عوطتلا ةينب لعفلا نم عقو ام نوكي

،تعرش هل يذلا هجولا ىلع اهعاقبي ىلإ ةدابعللا ءحص راقفتفا نم ةيعرشللا لوصألل فلأخم ال اذه له و مكحللا نم ريذقتلا اذه ىلع و ،باوثللا قاقحتساب لخم و دبعتلا هج نم اهل جرخم هريغل اهعاقبي نأ و لاج ىلع بوجولا هجول اهعاقبي بانم بونبي ال عوطتلا هجول ةدابعللا عاقبي نوكي نأ بجي

ةلأسم

لوأ رجف لبق ناضمر رهش عيج موص ىلع فللكملا مزع نأب ايتفلا يف هجولا ام و ةين ىلإ رقتفت ةدحاولا ةدابعللا نأب انم لع عم ؟هنيعب موي لكلا ةينلا راركت نع ينغي ،هنم موي لعفي نأ ىلع مزعللا يعرشللا موصلا نأ و اهنع ىخارت وأ اهمدقت ام نود ،اهئادتب لاج يف نيينعتلا رئاسك صالخللا و ،هب ةبرقلا هج ىلع كلذ بوجول ،صوصخم نامز يف ةصوصخم ارومأ ةفللكم لال تخا نأ ىلع انقافتا و ،تعرش اهب يتلا هوجولا ىللا اهتحص ةرقتفملا تادابعللا ةيعرشللا يف امئاص هنوكنع فللكملا جرخي هذه نم طرش

لوأ يف هجولا اذه ىلع ةدوقعملا ةينلا نوكت نأ اذه عم عنمي فيكف الا كلذ له و ،هنم لبق تسم موي لك ةين نع ةتبات رهشلا نم موي يف مزاع ريغ هنوكنع عم ،ةينلا هذه هنم تم دقت نم موص ءحصلا ىضتقم نامز يف هباننجا هيلع بجي ام لعفي نأ ىلع لبق تسم موي لك ريصملا زوجي ام اذه و .ةبرقلا ال و موصلا عرش هل يذلا هجولل هل عف ال و موصلا يتلا ايتفلا نم عنمي ام يضرمللا نكي مل ال و ،موي لك يف رومألا هذه بوجو ىلع انقافتا و ،هيللا هركذي نمم هجو اهل نوكي وأ ،اهليل عامجللا لوصح عم اهانبيك

باجلا

يف هلولون امك ،اهنع لاصحي تافص تايعرشلا تادابعللا يف ةرثؤم ريغ تاي نلا ملعلا ،انبتك يف هانبي ام ىلع حيحصللا وه و .ادي رمديرملا نوكن وأ ،اربخ ربخللا نوكن و ،ةرثؤم اهنا ةداراللا نم دب ال قلعتملا كلذ و ،هنع ربخ وه ام نيب و باطخللا نيب اقلعت يضتقي «ربخ» انلوق نال

للعلاءاضتقا هيضتقي ةفص ىلا ادنتسم هنوك

ربخال نوكنأ ىلع، ةلالدلا نم هقيقت و مهبتك يف هداري نوملكتم ل فغأ ام ىلع انللدق و اديرم ديرملا نوكن و درجم ىلا نوكني نأ زوجي ال كلذب عجرملا نأ و، هنن ربخملاب اقلعت يضتقي هجولا اذ صتخت اهانيلمأ ةدرفم ةلأسم يف صوصخم قلعنت نم دب ال لب، اربخ هنوكل

ةفص ىلع و، هنن ربخملاب ةقيقتحلا ىلع اقلعتم نكي مل ول ربخال نأب، كلذ ىلع اهيف انللدق و اصوصخم اقلعت ديفي اقدص هنوك نال، بذك ال و قدص رابخالا يف نكي مل قلعنتلا اذ صتقتا و، بذكلا و قدصلا ىلا ربخال مسقنا امل يقيقتح قلعنت كانه نكي مل ول ف، قلعنتلا كلذ يضتقي اهيل هماسقنا انملع دق

ام ةمذلا نع اهبطقسي و، تادابعلال هذه ماكحأ ةيئلاب لصحي ام اهلك ةيئرشلا تادابعلال يف سيل و هذه و. يرحي ال اهلول ناك ام يرحي و، طقاس ريغ ناك

، اهانركذ يتلا ماكحالا هذه ىلا ريشت اهنإف، تادابعلال تافص ىلا ال ةصوصخم ماكحأ ىلا انم ةراشا، ماكحالا هذه ركذب ال رسف امل هدارم ىلع هتسفتسا ول كنأل

كلذ رثؤي نأ بجول، اهريغ اهاضتقم ةفص تادابعلال يف تراثأ ول ةيئلا نأ اهانركذ ام نيبي يذلا و ةبحاصم نأ انملع دق و. هريثأت ريغت ال هسفن يف رثؤملا نأل، تايئرشلا هذبه ةدابعلال لبق هيلع انهبن ام حصف، ريثأت ال ف، اهل مكح ال تايئرشلا لبق ةدابعلال ةيئلا هذه

ىلا اهتقو ريغ ىلا ةالصلا اءأ نع ةيئلا لقن نم بجعتلا لاز، اهاندقع يتلا ةلمجلال هذه تحص اذ و .. اهنن هبالقنا زوجي ال ةفص ىلع اءأالا ةيئلا الص ام نأل، ةتئالفلا اءاضق

نأ ركذت مل ام، اءرخآ ىلا كلذ ىلع رمتسا و اءءأ و ناف، اهتقو رضح ةالص نم تلخد اذ؛ هل ليق امنا و هتالص نم ةيئب يف ناك اذ، ةتئالفلا اءاضق ىلا كتين لقن ناف ةتئالف تاركذ ناف، ةتئالف كليلع، ضعيب دوقعم اهضعب نال، اهعيمج نم غارفلاب اهمكح تبتثي امنا ةالصلا نأل، كاردتسالال هنكمي، هذه نأل، ةرضاحلا اءأ ال ةتئالفلا اءاضق اهلك ةالصلا تراص ةتئالفلا اءاضق ىلا هتئين لقن اذ وهف، عرشلال ةلدا بسحب اهتابث؛ بجي ةيئرش ماكحأ

...[4] ه اوس ام حارطا و لمعلال بجو، هيلع ةقحملال ةقرفلا تعمجأ يذلا عورشملال وه هانبترا ام ناك اذ و

، اهلاعفنا و اهتئراقم و اهلامج و اهنيغت و ةدابعلال يف ةيئلا لوخد نأ انمالك رقص يف انيب دق و اندمتعا و هابتشا هيلع تلدامهمف، عرشلال ةلدا ىلا اهيف عوجرلا بجي ةيئرش ماكحأ وه امنا

ىلع ةيئامإلا تعمجأ امل، لالح لك ىلع ةيئلا نيئيت اهيف ربعتي بجاولا موصلال ةيئلا تنانك ول و ناضمرهش نم هنأ رهظ اذ، عوطتلا ةيئلا كشلا موي موصلال اءأ

نأ بجي اسوبحم وأ اروسأم ناك و نابعش هنأ ىلع عوطتلا ةيئلا ارهش ماص نا هنأ ىلع اوعمجأ كلذك و ناضمرهش نع هيزجي موصلال كلذ ناكل، رهشلا لواح ملعي ال

فلكملال نكمتي يذلا عوضوملا يف نيئملا هجولا ىلع اهعاقبي ةيئلا ىلا ةدابعلال رقتت امنا و نأ زوجي ال ف، لالحا يف ناضمرهش نم هنأ ملعي نأ هنكمي ال كشلا موي يف و، نيئيتلاب ملعلل موقوي نأ عنتمم ريغ و. مويلا اذ هيلع ال لبس ال نيئيتلا نال، عوطتلا ةيئلا ال هموصي هضرف نع أءأ ناضمرهش نم هنأ رهظ و ةيئلا هذبه ماص نا هنأ ىلع ليلدلا

رهش نم هن رهظ و عوطتلا ةينب اموي ماص نا هنأ لىلإ بهذي ، ةلأسملا هذه يف انقفاوي ةفينح وبأ و ةداعإلا هيلع بجي مل و ، هضرف نع كلذ هأنجأ ناضمر

ءايشأ لىلح هلوق ةحص لىلح لاللدتسالال يف لوعوي و

موصولا نأ يف فالخال و ، يعرش موصب رمأف ؤمُصَيَلَفَ رَّهَّشَلْا مُكُنْمَ دَيشَ نَمَفَ لىلح ةلعت هلوق :اهنم يف فصوي عوطتلا ةينب اموي ناضمر رهش ريغ يف ماص ول هنإف ، يعرش موص عوطتلا ةينب ةعيرشلال يف موص وه ام لعلع يضتقي ةيال مومعف ، قلطم موص هنأب عرشلال

، قحتسملا لىلح عقو هلعف هجو يأل لىلح ، ميقملا لىلح نىلح قحتسم ناضمر رهش موص نأ :اهنم و بصلال و ةعيدولا و ةيراعلال در و ةرايزلال فاطك

هليلجاتحي امنا زييمتلا و ، هريغ و ضرفال نيب زييمتلال اهليلجاتحي نىيىلح ةين نأ :اهنم و ضرفال لىلح لىلح يف هنم حصي مل اذإ امأف . هيف هفالخ و ءيشلال عوقو يف حصي يذلال تقولا يف ةين لىلح رقتي مل ةفصلال هذبه ةيراعلال و ةعيدولا نكت مل املا و ، نىيىلح ةين لىلح جتحي مل نىيىلح

امك ، ةين ريغب ةعيدولا در زاج امك ، الصأ ةين ريغب نىيىلح نامزلا اذه هموص تنج ال ام لعل :لىلح اذإف ةين طوقس يف ةلح نوكي امنا نىيىلح قحتسم هنوك :لوقي نأب ، نيرمألا نيب اقورف هلوقل ةلمجال لىلح ةينلل هيف طقسى ال و ، هضرف نع هأنجأ عوطتلا ةينب فاط ول هنال ، نىيىلح

فالخال اب ةدابع و ةبرق هنوك نم دب ال ةعيرشلال يف موصولا نا :لوقي نأ ةفينح وبأ هركذ امم دوحأ و ةدابعلا و ةبرقلا ةين و ، نىيىلح ةين بوجو طقس هنىعب نامز يف نىيىلح اذإف ، نىيىلح موصولا نيب ةيراعلال و ةعيدولا در كلذك سيل و ، ايعرش اموص نوكي الف ال و ، اهنم دب ال

ةيناثلال ةلأسملا امأ و

نا و ، ةريثك لىلح تلمتشا ةدابع لك نإف ةريثك لىلح ةلمتشملا ةدابعلا ةين مكح نوكي نأ نم اهل فللكم لك يف دب الف ، جلال و ةالصال و ةراهطلاك اهتلمج هب فرعتي مسا اهل ناك ل . فن و بدن وه ام نيب و هنيب زييمتلاب اهنم بجاو وه ام بوجو ةفرعم لىلح قيرط هل

وه ام عاقبي عون و اهلعفي نأ ةريثك ضاعبأ اهل يىلح ةدابعلا هذه يف لوخدلا ءادتبا يف يون اذإف دنع ةينلل دىجت لىلح جتحي مل ، ابدن بدنلل و ابجاو اهنم بجاوالا عاقبي و بوجولا هج لىلح اهنم ، بجاو هذه و ، امهريغ و دوجسلا و عوكرلاك ، اهلالعفا نم لعل لك

[5] ةعنقم ةلمجال

راهنلال رطش يضم دعب موصولا ةين دىجت زواج :ةيناثلال ةلأسملا

دىجت زواج نم ءاهقلال نم اهريغ و ةفئاطلال هب يىلح اميىلح باوجلال ام ملىلح لوصح عم ، راهنلال رطش يضم دعب بوجونملا و بجاوالا موصولل ةينلل ام ناك اذإ زوجي ال يقب ام و ، موصب سيل ةينلل نم ايرع نامزلا نم يضم ام نأب موصولا نامز ضعب ناك ثيىلح نم اموص نوكي نأ موصب سيل يضم عورشملا

بواجل:

ضرفل موص زيحي ةفي نوح ابأ نأل، ءاهقفل اهي ةي مامل قفاوي ةلأسملا هذه نأ ملعلا هزيحيال و عوطتلل ي ف كلذ زيحي يعفاشلل و .لاوزلا لبق ةدجتم ةينب عوطتلل و .ضرفل ي ف .

ي ف رثؤت امنا ةينللا نأ نم :لئاسملا هذه باوج ي ف مركز دق ام كلذ ةحص ي ف هجولا و للعلل ي ف هلوقن امك ،اهنع ةبجوم ةالص ىلع اهب ةالصلا نوكت سيل و ،ةيعرش ماكحأ نوكت ي ف راهنلا ءازحأ نم ءزج مايقلا ةين ةنراقم نوكت نأ عنتمم ريغ و .ةيلقعلل انناه ةي ف رثؤي امل اهتبحاصم بحت ي تلال للعلل ريثأت نأل ،اموص راهنلا عيجم .دوقفم .

ضربل اهت نراقم عرشلا لعجي نأ عنتمم ريغف ،ةينللا هذه ةنراقمب ةيعرش ماكحأ تبثي امنا و فالخ الب ةرثؤم هرجف لبق وأ ليللا لوأ ي ف ةينللا مدقت نأ ىرت ال .اهعيجل اهت نراقمك ةدابعلل هذه باوج ي ف مدقت دق ام اذه و ،هئازحأ نم ةيشل ةنراقم ريغ تناك نا و ،هلك مويلا موص ي ف لئاسملا .

ابستحم و اهلك ةعكرلا كلتل اكردم نوكي ،عوكرلا ضعب مامللا عم كرادأ نم نأ ي ف اضيأ فالخ ال و هلك هكرادأ ه نأك راصف ،مدقت امي ف عوكرلا ضعب ي ف هلوخد رثأ فيكف ،اهرطش مدقت دق و ،اهب هل [6]هيلع انه بن ام ةحص ال ول .

هنع ةللل ي ضر لاق ،ةلأسم :

عامج وأ برش و لكأ ىلع ناضمر رهش راهن ي ف مزع نم نأ امه نم رظنأ ةلأسم اميدق تي لمأ تنك نم موصولا باتك ي ف هنع تعجر مث ،هتيوق و نك مملل ةياغب كلذ ترظن و ،هموص مزعلل اذهب دسفي و هتي مدقت دعب ناضمر رهش راهن ي ف هانركذ امم ةيش ىلع مزاعلل نأب هتي تي تافأ و حابصملا .ءاهقفلل عيجم بهذم وه و ،لوصلأل هتيضتقت ي ذللا رهاطلا وه و ،هب رطفي ال هموص داقعنا .

يفاني امب دسفي امنا و ،هئادتببا ي ف ةينللا لوصحب هداقعا دعب موصولا نأ :هيلع لدي ي ذللا و برشلل و لكألال ةميينع ني ب و موصولا ني ب ةافانم ال و ،عامج وأ برش وأ لكأ نأ نم موصولا .

و اهنم موصولل دب ال ي تلال موصولا ةين ي فاني تي تمف موصولا فاني مل نا و لكألال ةميينع :ليق اذاف هذه نع فكلا ىلع ةميينعلا يه مهلك ءاهقفلل دنع تناك اذاف موصولا ةين نأل ،اهب الا اموص نوكي ال تفداص اذاف فكلا ىلع سفنلا ني طوت ىلع ةميينعلا يه حابصملا ي ف هومتدح ام ىلع و تارطفملا موصولا تدسفا اهنم موصولل دب ال ي تلال موصولا ةين ةميينعلا هذه .

مكح ي فاني ال اهنكل ،اهنع فكلا ةميينع ي فاني اهنأ ي ف ةهبش ال لكألال ةميينع :انلق موصولا ءادتببا ي ف تعقو اذاف ةينللا نأل ،اهسفن ةينللا مكح و هتي ب و موصولا ةميينع .هلوطب هتي ف ترثأ و هئازحأ عيجمل ةنراقم نك مل نا و مويلا يقاب ي ف اهمكح رمتسا .

مل نا و اموص رهشلا ماي عيجم نوكت ي ف ةرثؤم -كلت ىلع ةداير -ةينللا هذه نا اندنع و .عيجملل ةنراقم نك .

عيجمل ةنراقم نك مل نا و تبات موصولا نامز عيجم ي ف ةينللا مكح رارمتسا نا انلك انلق دق و مونيلا عم امئاص نوكي و اهدجي ال و ةينللا نع بزعي نأ ءاهقفلل عيجم زوج و انزوج اذهل و ،هئازحأ .اهل ءامغلل و مونيلا ةافانم كلذك و فكلا ةميينعلا لكألال ةميينع ةافانم نأ ملعن نحن و .ءامغلل .

ال كذا و ،امئاص كلذ عم نوكي و موصل اءاتببا يف هنع ةيراع ةينلا نوكت أن زوجي ال هنأ ىرت ال أ مكح رارمتسا عطقني نأ بجي مل و ،هيلع ىمغم وأ امئان موصل يف لوخدلا اءاتببا يف نوكي نأ زوجي .اهبراق و مدقت ول موصل ةينل كلذ ةافانم عم عامغإ وأ مون ددجتي ال و ةينلا بوزع ددجتب ةينلا وأ لكأ ىلع راهنلا لالخي يف مزع مئءاتببا يف ةعقاولا ةينلاب موصلاهنم مدقت اذإ بجي ال كذا رمتسم موصل مكح نأل ،هموصل ادسقم نوكي نأ بجي ال تارطفملا نم هريغ .

تجخل اءاتببالا يف تعقو ول تنانك نا و موصل مكح رارمتسا نيب و اهنيب داضت ال ةمزيغلا هذه و اءاجأ و موصل مايا عيمج يف ةينلا ددجت مئاصل ىلع ةهبش بهذملا اذه يف ناك امانا و .داقعالا نعا نأ يف ةرهش قبي مل بجاو ريغ ةينلا هذه ددجت نأ و اءاقفلا نيب فالخ ال تنانك اذإ و ،موصل هذه نيب ةافانم ال ذإ ،موصل داسف يف رثؤي ال موصل داقعنا عم راهنلا لالخي يف لكأ ال نعا ةمزيغلا امل همكح رارمتسا و هتوبث دعب موصل دسفي امانا و ،همكح رارمتسا و موصل نيب و ةمزيغلا .هيف سانلا فلتخا امم كلذ ريغ وأ عامج وأ برش وأ لكأ نم هافان .

لالخي يف مزع همارح اءاتببا يف تلصح و ةينب اءيحص امارح ارحأ نم نوكي ال هانررق يذلا اذه ىلع و الا هءسفي ال رمتسم همارح مكح لب ،همارح ال ادسقم هريغ وأ عامج نم مارح ال اءيحص امانا ىلع همارح اءيحص فالخ ال اذه و .كلذ ىلع مزع ال نود مارح ال اءيحص امانا لعلف .

اهءسفي مل ةالصلا ضقاون نم ءيش ىلع وأ تافتلا وأ ءيش ىلع مزع مئءالصلاب مرحأ نم كذا و .اهانركذ يتلا ءلعلل .

يف سيل هنأ انملع دق و ،يعرشلا هيلع موزعملا لعلفلا هءسفي امك ادسقم مزعلا نوكي فيك و ةتبل يعرشلا هيلع موزعملا مكح لثم هل مزع ةعيرشلا .

كلذ و ،يعرشلا ءالصلا لعلف مكح لثم مكح هل نوكي نأ زوجي ال ءالصلا ىلع مزع نم [نأ] ىرت ال أ .ءوضولا ىلع مزع نم .

كلذ و ،هيلع موزعملا مكح حءملا قاقحتسا و باوئلا يف مزعلا نأل ،يعرشلا مكحلا انطرتشا امانا و يف فالتخا عقوقنا و ،حقبقلا لعلفلا ىلع قححتسي امك مءلا هيلع قححتسم حقبقلا ىلع مزعلا .هيلع موزعملا نعا كلذ يف مزعلا روصق وأ هيواسا .

موصل دسفي تارطفملا نم ههباشأ ام و لكأ ال ةمزيغ ناك ول هنأ هانررتخا ام ءحص ىلع لءي امم و مئءانعا هور يتلا موصل ادسقملا تارطفملا نم هوددع ام ءلمج يف انباحصا اءركذي نأ بجول بجوي ام نيب و ءرافكلا بجوي و رطفي ام اوزيم ىتح مءهفي قوتب اهيلع اوعمجا و مالمسلا مءيلع ضعب ىلع مزعلا نأ مءتاياور و مءفينا صا فالتخا ىلع مهنم دحأ ركذي مل و ،ءرافك ريغ نم اءاضقلا ايراج عامجلا ىلع مزعلا ناك ول ،ءرافك ال و اءاضق هيف اوبجوأ ال و ،موصل دسفي تارطفملا هذه ءرافكلا و اءاضقلا اءمءتم ناك اذإ هيف اوبجوي و تارطفملا ءلمج يف هوركذي نأ بجول عامجلا ىرجم .كلذ نم هلوانتم اوبجوأ امك .

نأ دارأ مئءا شءحلا ءلازا عاملاب هءراهاط اءاتببا دنعا يون نم يف مكلولق امف :لبيق ناف امم اءارجم يءجي ام و ءفاظنلا لعلفي امب يونف ةينلا هذه ريغ هيلجر وأ هسأر رهطي .شءحلا ءلازا فلأخي .

نراقبي ىتح ددجت نأ هءاتببا يف ةينلا تعقو اذإ بجي ال ءراهاطلا ةين تنانك اذإ :انلق ،ءراهاط حسملا و لسغلا نوكي ضتقي اءاتببالا يف اءعوقو ناك لب ،هءاىءاج عيمج ةينلا مكح رارمتسا يف ريغيغلا اذه رثؤي مل ةينلا ريغ ىتم :لوقن نأ بجاولاف نوكي نأ بجي ال هلعفي مل و ءوضولا ضقني اءءح شءحي نأ مزع ول هنأ امك .ىلوالا .هسفن موزعملا ىرجم ءراهاطلا يف شءحلا ىلع مزعلا رءي مل و ءراهاطلا مكحل اءضقان .

اذهب هنا انلق و راهنلا لالخ يف رطفلا ىلع مزع نم انضرف انا و موصللا ةلأسم هبش يذلا اذه و هموص دسفي ال مزعللا

ضعب نوكي ال و ضعبتى ال موصللا نأب: موصللا نيب و عوضولا نيب لصفى نأ نكمي هناف اضيأ و هعيمج دسفا هنم ائيش دسفا ام و موصل ريغ هضعب و اموص راهنلا

نوكي نأ و ضيعبتلا هيف نكمي عوضولا و ةالصلا يف لوخدلا و جحلاب مارحإلا يف لوقلا كلك و ادساف هضعب و اححص هضعب

هيدي لسغ نم هلعفي امب ةفاظنلا يونف هل ادب متهج و لسغ و ثدحلا ةلازا يون اذا هنا انلق ولف انكل و زاجل ىلوالا ةينلا هيف لمعت ال و ثدحلا ةلازال ال ةفاظنلل ةينلا هذه نوكت هندب لسغ و هيفل ءانبل لب ههجو ريهطت ةداعإب هرمأن ال و ثدحلا ةلازا و ةراهطلل ايوان كيدي لسغ دعأ هل لوقن

[7] ةالصلا يف ال و مارحإلا يف ال و موصللا يف هلثم نكمي ال اذه و

تايصرانلا

«عوضولا ءحص يف طرش ةينلا»

السرغ وأ ،امميت وأ ،تناك عوضو ،ةين ىلإ رقتفت ةراهطلا نأ :انदनع و
، روث يبا و ، ةعيببر و ، يعفاشلا و ، كلام بهذم وه و ، ضيح وأ ، ءبانج نم
لبنح نبا و ، دواد و ، هيوهار بن قاحسا و

ةينلا ىلإ رقتفت ال ءاملاب ةراهطلا نإ :هباحصأ و ، ءفينح وبأ و ، يروثلا لاق و

ةين نم هيف دب ال مميتلا نا :رفز ال اعيمج اولاق و

ةين ريغب اعيمج مميتلا و عوضولا يزحي :يح بن نسحلا لاق و

اولسغ ءةالصلا ىلإ ءمتمق اذإ اوئمآ نيذلا اءيأ ؟ ىلعات هلوق ، هركذ مدقملا عامجإلا دعب انليد
ةياللا ءمكءو ءو

اراصتخا ءالصلا ركذ فذح امنا و ، ءالصلا اولسغاف :مالكلا ريذقت و

، كبايث سبلاف ريمألا ءاقل تدرأ اذإ :اولاق اذإ مهأل ، برعللا بهذم اذكه و

كحالس ذخ و ، ريمألا ءاقلل كبايث سبلاف :مالكلا ريذقت و ، كحالس ذخف ودعلا ءاقل تدرأ اذإ و
ودعلا ءاقلل

اهريغ نود ههجو ىلإ لعفلل هجوتى ةينلاب نأل ، ةينلاب ال ءالصلا نوكي ال لسغلا و

ام ئرمال امنإ و ، تايصللاب لامعألا :هلوق نم ملس و هلآ و هيلع هللا ىلص يبنللا نع يور ام اضيأ و
نوكت ال اهنأ ربخللاب دارملا نأ حضورف ، ةين ريغ نم اهسانجأ دجوت دق لامعألا نأ انملع دق و «يون
تايصللاب ال ءةئجم ءيعرش ءبرق

ون ي مل ام هل سيل هنأ يل ع لدي «يون ام ئرم ال ام إن» :مالسلا هيلع هلوق و

نم رثكأ هل نوكي نأ يفن دق «مرد كل ام إن» :لاق اذ لئاقلا نأ ىرت الأ ،ةببرعلا ةغللا مكح اذه .مهرد

مهردلا عيب زاوج يلا بهذي ناك سابع نبا نأ (ام إن) هظفل يف هانركذ ام ةحص يل ع لدي يذلا و .ةيسن يبأي و ادقن ني مهردلاب

عيب نع مجلس و هلآ و هيلع هللا يلص يبنللا يهنب هيلع اوجتحا و ،ةباحصلا هوجو كلذ يف هفلخا و ةضفلاب ةضفلا و بهذلاب بهذلا

«ةئيسنللا يف ابلا ام إن» :مالسلا هيلع هلوقب مهضراعف

،ةغللا هقيرط اميف ةجح سابع نبا لوق و .ةئيسنللا يف ال ابر ال هنأ يل ع اليلد ربخلا اذه لعجف ،اهريغ ةهج نم لب ،ةغللا قيرط نم هلوق نع هوعنمي مل ةلأسملا هذو يف هل نيفللخاملا نإف دعب و .هانركذ ام يل ع كلذ لدف

لئاسم) يف تاياعلا دعبأ يل اهي انيهتنا و ،ءاصقتسالا ةياغ لئاسملا هذو انيصقتسارا دق و [8](فالخلا

[ميسلستلا اذك و ةالصللا نم حاتتفالا ةريبكت] نونامثلا و ةيناثلا ةلأسملا

«اهنم سيل ميسلستلا و ةالصللا نم حاتتفالا ةريبكت»

يوقى و ،نيتلأسملا نيتاه يف اصن ةياغلا هذو يلا انباحصأل دجأ مل نأ يسفن يف

ةلمج نم اضيأ ميسلستلا نأ و ،ةالصللا نم حاتتفالا ةريبكت يعفاشلا بهذم وه و ،هناكراً نم نكر وه و ،ةالصللا

ريغ :ةنس مالسلا نإ :هل باتك يف لوقي انباحصأ ضعب تدجو و هيلع ءيش ال ادمعتم هكرت نم و ضرورفم

ميسلستلا و ،ةالصللا نم سيل حاتتفالا ةريبكت :ةفينح وبأ لاق و ةالصللا نم جرخ دهشتلا ردق دقق اذ و ،ةالصللا نم وه ال و بجابوب سيل . امهريغ و مالكللا و مالسلاب

حاتتفالا ةريبكت نأ نم هيللا انبهذ ام ةحص يل ع انليلد هيلع مدقتت ام ةالصللا ةين نأ يف فالخ ال هنأ :ةالصللا نم ةين و ،كلذ يف ءاهقفللا نيب فالخاللا يل ع ،هبراقوت وأ لصف ال

ام و ،هيف رثؤتل ةالصلا نم وه امل ال اهت نراقم بحت ال ةالصلا بوجو يف و ،هنراقت ال و هيلع مدقتت نأ بجي ال ةالصلا نم سيل ةلمج نم اهنأ يلعل ليلد حاتتفالا ةري بكتلا مي دقتلا و أة ينلا ةنراقم [9]ةالصلا

يمليد رالس

بدن و بجاو يلعل لمتشي يرغصلا ةراهطلا ةيفيك نا ،ملعلا يرغصلا ةراهطلا ةيفيك :ركذ

هيلع ترادام و ،الوط نقتلا رعش ردام يلعل رعشلا صاصق نم :هجولا لسغ و ،ةينلا :هنم بجاو لاف [10]نيديلا لسغ و ،اضرع ماهبالا و يطسولا

ةالصلا ةيفيك :ركذ

بدن و بجاو يلعل لمتشت ةالصلا ةيفيك

[11]اهتقو يف اهؤادا و ،نيديعتلا و ةبرقلا ةينلا :بجاو لاف

ناضمر رهش موص ماكحأ :ركذ

لوخد هب فرعي ام ةفرعم بجاو لاف .بدن و بجاو :نيبرض يلعل همالكحأ يف اهب دهش و أة لهألا ةيؤر :يه و همرصت هب فرعي ام و ،ناضمر رهش .ددعلاف ،ةلهألا ةيؤر ترذعت نإ و .نالذع نانتا هرخأ يف و ،لدع دحاو هلوأ فكللا و ،هلك رهشلا مايص يف ةيفاك ةدحاو ةين و .ةبرقلا ةين ،ةينلا و [12]مايصللا دسفي ام لك نع

ةلمج جحلا مسارم :

فك و ،لعف :نيبرض يلعل يه و

[13]لزنملا نم جوحلا دنع موسرمللا اعذلا و ،ةينلا :لعف لاف

بدن و بجاو :نيبرض يلعل لاعفألا هذه و

